

## 31 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

### الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء واولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق لان بعث محمد وهو حي لا يؤمن - [00:00:20](#)

من النبي ولينصرنه وامره ان يأخذ على امته الميثاق لان بعث محمد وهم احياء ليؤمنن به ولينصرنه وقد قال تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:43](#)

والصلاة والسلام على رسول الله. الله سبحانه وتعالى اوجب طاعة هذا الرسول على جميع الناس اعربهم واعجمهم. رسالته عامة للثقلين. الجن والانس وهذا مما خصه الله به دون غيره من الانبياء. فمن خصائصه صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

ان الله جعل رسالته عامة بينما رسالات الانبياء من قبله خاصة باقوامهم والغرض من هذا الرد على الذين يزعمون ان هناك من تجب طاعته غير الرسول صلى الله عليه وسلم. كالذين يتخذون - [00:01:34](#)

مشائخهم وطرائقهم موصلة الى الله من دون الرسول. صلى الله عليه وسلم كغلام الصوفية فلا طريق الى الله الا باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:02:01](#)

والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. وكذلك من زعم ان اليهود والنصارى لا يلزمهم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وانما يبقون على اتباع موسى - [00:02:29](#)

وعيسى وهناك من يقول هذا القول ممن ينتسبون الى الاسلام اليوم. فيقولون ما يتعين على الناس انهم يتبعون محمدا صلى الله عليه وسلم بل من تبع موسى فهو على دين صحيح. ومن اتبع عيسى في وقتنا الحاضر فهو على دين - [00:02:57](#)

صحيح كلهم يصلون الى الله والجواب عن هذا في القرآن. كما سمعتم في هذه الاية واذا اخذ الله ميثاق النبيين. لما لیتکم من کتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يخاطب الرسل - [00:03:23](#)

قل سبحانه وتعالى ثم جاءكم رسول يعني محمد صلى الله عليه وسلم. صدقوا اللي ما معكم لتؤمنن ولتنصرن قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. افغير دين الله يبغون - [00:03:47](#)

وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. فاذا كان الانبياء لو بعث محمد صلى الله وسلم واحد منهم حي وجب عليه اتباعه فكيف بغيرهم من رؤساء الصوفية وغيرهم والذين يقولون اننا على دين موسى - [00:04:17](#)

او على دين عيسى كذبة. لان دين موسى انتهى ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ودين عيسى انتهى ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم لم يبقى غير دين محمد عليه الصلاة والسلام - [00:04:43](#)

وهو الطريق الوحيد الى الله عز وجل فمن لم يتبع هذا الرسول فهو كافر وان كان يزعم انه متبع لموسى او لعيسى او لشيوخه او غير ذلك فهو كافر بالله سبحانه وتعالى - [00:05:02](#)

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله. فهذا امر يجب اعتقاده وانه لا دين الا دين محمد صلى الله عليه وسلم. بعد بعثته الى ان تقوم الساعة لا دين الا دينه. ولا ينجو احد الا باتباعه. صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:05:21](#)

فهذا معنى قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين. نعم. وقد قال تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:05:52](#)

ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا - [00:06:15](#)

وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله - [00:06:39](#)

او استغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك وفيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً كذلك يجب ان يحكم في النزاع والاختلاف بين الناس ان يحكم شرع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:01](#)

ان يحكم شرع محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو القرآن الكريم والسنة النبوية فاذا حصل خلاف بين الناس اما في العقيدة وهذا اولى واحرى واما في الاموال والخصومات التي تقع بين الناس لا بد من التحاكم الى كتاب الله القرآن والى سنة رسول الله - [00:07:34](#)

صلى الله عليه وسلم. فمن حكم غير شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كافر اذا كان يرى جواز ذلك او انه مخير او ان هناك حكماً احسن من حكم الله - [00:08:13](#)

احسن من حكم القرآن والسنة. وان القوانين الوضعية احسن للناس في هذا الزمان فهذا كافر كفراً صريحاً مخرجاً من الملة والعيادة بالله. فاذا حكم غير الشرع المحمدي يرى انه احسن من الشرع المحمدي او انه مساو له - [00:08:33](#)

او انه مخير ان شاء حكم الشرع المحمدي او حكم غيره فهذا كافر بالله الكفر الاكبر. المخرج من الملة وفي هذه الايات المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:09:00](#)

بدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. الى اخر الايات الى قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت. ويسلموا تسليماً. سبب نزول هذه الايات كما ذكر المفسرون - [00:09:23](#)

انه حصلت خصومة بين رجل من المنافقين الذين يتظاهرون بالاسلام وتظاهرون بالاسلام وبين يهودي حصلت منازعة بين منافق يزعم الامام بمحمد صلى الله عليه وسلم وبين يهودي. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد. لعلمه ان رسول الله - [00:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق نتحاكم الى كعب ابن الاشرف اليهودي. او الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة. فانزل الله هذه الايات. المتر الى الذين يزعمون. شوف - [00:10:22](#)

يزعمون والزمع معناه الكذب فهم كاذبون في دعواهم الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وانما هو زعم يزعمون انهم امنوا ان يدعون انهم امنوا بما انزل اليك وهو القرآن ما انزل من قبلك - [00:10:42](#)

من الكتب السابقة يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت هذا تناقض يزعمون انه ما امنوا بمحمد ثم يتحاكمون الى غيره. هذا تناقض. فالذي يتحاكم الى غير الرسول ليس مؤمناً به. وان كان يدعي ذلك - [00:11:02](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. والطاغوت هو كل من حكم بغير ما انزل الله فهو طاوت كل من حكم بغير الاسلام فهو طاغوت سواء كان من اليهود او من النصارى او من غيرهم. دون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا - [00:11:25](#)

امر الله بالكفر بالطاغوت. قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. الله سميع عليم. قدم الكفر بالطاغوت على الايمان بالله لان من شرط الايمان بالله الكفر بالطاغوت والشرط لا بد ان يتقدم على المشروط. يريدون ان - [00:11:51](#)

حكمو الى الطاغوت وقد امروا امرهم الله ان يكفروا بالطاغوت. قد امروا ان يكفروا به ومع هذا يريدون ان يتحاكموا اليه. ويريد الشيطان ابليس لعنه الله وكذلك اتباع الشيطان من شياطين الناس والجن ان يظلمهم ظلماً بعيداً ان يبعدهم عن الحق وعن -  
00:12:21

الاسلام ظلماً بعيداً لا نهاية لبعده ضلال وبعيد ايضاً فالذي يوتر الحكم بالطاغوت على الحكم بالاسلام قد ضل ظلماً بعيداً. بعيداً عن الهدى بعيداً عن الاسلام بعيداً عن الايمان بالله كل انواع البعد. ويريد - 00:12:51

الشيطان وان يظلمهم ظلماً بعيداً فاطاعوا الشيطان اطاعوا الشيطان ولم يطيعوا امر الله الذي امرهم ان يكفروا بالطاغوت. شف اطاعوا الشيطان ولم يمتثلوا امر الله الذي امرهم ان يكفروا بالطاغوت ومع هذا يدعون الايمان. وانظر الى قوله - 00:13:22  
يريدون ان يتحاكموا يريدون ما بعد تحاكموا الى الان لكن يريد التحاكم الى الطاغوت يكفر بهذا ولو لم يفعل بمجرد الارادة يكفر ولو لم يفعل والعياذ بالله. يريدون ان يتحاكموا - 00:13:47

الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يظلمهم ظلماً بعيداً. فكيف اذا اصابتهم مصيبة اذا نزلت بهم عقوبة على فعلهم هذا وما اقرب العقوبة لمن فعل هذا - 00:14:07

كيف حالهم اذا نزلت بهم عقوبة على فعلهم هذا؟ ثم جاءوك يحلفونك. ان اردنا الا احساناً وتوفيقه ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احساناً وتوفيقاً ما اردنا بتحكيم غيرك - 00:14:28

الا الاحسان الى الناس والتوفيق بينهم. قصدنا حسن يقولون قصدنا حسن. ما قصدنا الكفر بك وانما قصدنا ان نصلح بين الناس وان نحسن اليهم بانهاء النزاعات والعذر اقبح من العذر اقبح من الفعل - 00:14:48

هل الاحسان والتوفيق يكون بغير الشرع؟ فعذرهم هذا اقبح والعياذ بالله مما لو فعلوا فالاحسان الى الناس والتوفيق بين الناس انما هو بشرع الله. سبحانه وتعالى لا يحكم الطاغوت ان اردنا الا احساناً وتوفيقاً يحلفون بالله يحلفون ما يأكدون هذا بالحلف -  
00:15:15

ما ادنى الا احساناً وتوفيقاً. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم. وان تظاهروا واعتذروا فان الله يعلم ما هو السبب بالذي حملهم على تحكيم الطاغوت. وان تظاهروا واعتذروا وقالوا ما اردنا الا احساناً - 00:15:45

توفيق والارادة لا تبرر والنية الحسنة لو كانت موجودة لا تبرر الباطل. الباطل باطل ولو ان الانسان احسن النية فكيف اذا كان كاذباً في هذا القول؟ لو كان صادقاً انه ما اراد الا الاحسان - 00:16:05

التوفيق ليس هذا بمبرر ان يعدل عن الشرع الى غيره فكيف وهو كاذب؟ نردنا الا احساناً وتوفيقاً فاولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم وان حلفوا بالله. وان حلفوا بالله - 00:16:27

انهم ما ارادوا الا خيراً. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم. لا تقبل منهم عذراً لا تقبل عذرهم. فاعرض عنهم وعظهم تعرض عنهم وتتركهم. لا لا بد من الانكار عليهم - 00:16:46

والموعظة ما هو بتعرض عنهم وتتركهم. لابد من بيان انهم على ضلال وانهم قد آآ انحرفوا عن الحق اعرض عنهم لا تقبل عذرهم. وعظهم فيما فعلوا لعلمهم يرجعون ويتوبون. فدل - 00:17:06

على ان من ارتكب خطأ ظاهراً انه لا يترك بل يجب موعظته ونصيحته لعله ان يرجع او ان تقوم الحجة عليه وتبرأ الذمة بعدم مناصحته وعظم وقل لهم في انفسهم بينك وبينهم قولاً - 00:17:29

زاجراً ما هو بقول سهل او اسلوب يعني فيه لين لا قول بلين زاجر يؤثر على السامع لانه ارتكبوا امراً فظيماً. فلا بد من التغليف عليهم في القول ولكن هذا يكون سرا يكون سرا بينك وبينهم. وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً - 00:17:51

ايضاً قل لهم في انفسهم قولاً بليغاً. ثم قال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله فعلهم هذا معصية للرسول صلى الله عليه وسلم. مع ان الواجب ان يطاع الرسول صلى الله عليه وسلم. الا ليطاع باذن الله - 00:18:21

اي بشرعه باذن الله الشرع وباذن الله القدري الا ليطاع باذن الله لان لا يأتي الا بشرع الله سبحانه وتعالى. فهذا فيه ان الرسول انما

يأمر بما امر الله به. ولا يحكم الا بما - [00:18:41](#)

حكم الله به الا ليطاع باذن الله. ثم قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم شف عرض الله عليهم التوبة والاستغفار ولو انهم اذ ظلموا انفسهم في مقالاتهم السابقة يريدون ان يتحاكموا - [00:19:01](#)

الى الطاغوت وايضا اعتذارهم الكاذب لو انهم مع هذه الجرائم الشنيعة رجعوا الى الله سبحانه وتعالى فاستغفروه. وطلبوا منك ان تستغفر لهم. لو الله توابا رحيمًا. والله يتوب على من تاب. ولو كان جرمه شنيعا وكبيرًا. فان الله يغفر - [00:19:23](#)  
الذنوب ويقبل التوبة. ممن تاب الى الله فلا يقنط المجرم لا يقنط من رحمة الله ويترك التوبة والاستغفار. جاؤوك ايها الرسول ولو انهم ان ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله. هم هم استغفروا الله. طلبوا منه المغفرة. وطلبوا منك ان تستغفر لهم. لان الرسول صلى الله عليه - [00:19:53](#)

وسلم مجاب الدعوة واستغفاره عند الله مقبول فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. لوجدوا الله توابا كثير التوبة رحيمًا ان لا يعاجل بالعقوبة فهذا فيه ان من وقع في ذنب ولو كان عظيما انه يتوب الى الله عز وجل. والله يقبل التوبة عن عباده. وانه - [00:20:23](#)  
وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يطلب منه ان يستغفر له. اما بعد موته فلا يطلب الاستغفار من الرسول بعض الجهال او اهل الضلال يحتجون بهذه الاية انهم يأتون عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:53](#)  
ويطلبون منه الاستغفار. محتجين بهذه الاية. مع ان الاية انما تعني في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم لا بعد موته لان الرسول بعد موته لا يطلب منه شيء لا يطلب من الاستغفار ولا غيره. الصحابة لما اجدوا ما طلبوا منه ان يدعو لهم ويستغفر لهم -

[00:21:13](#)

بل طلبوا من عمه العباس ان يدعو لهم بالاستسقاء. وهم اعلم الامة بما بتفسير القرآن فلو كانوا فهموا من الاية المجيء الى قبر الرسول وطلب الدعاء والاستغفار منه ذهبوا الى قبره صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)  
ولا ما عدلوا الى العباس. لماذا؟ عدلوا عن الرسول الى العباس لان الرسول ميت. والعباس حي فالميت لا يطلب منه شيء. اما الحي فيطلب منه ما يقدر عليه. يطلب منه ما يقدر عليه وهو الدعاء والاستغفار - [00:22:00](#)  
لغيره فالصحابه ما ذهبوا الى قبر الرسول. بعد موته. انما يذهبون الى عند قبر الرسول يسلمون عليه فقط. اذا جاؤوا من سفر يأتون الى قبر الرسول ويسلمون عليه وعلى صاحبيه. كما يسلمون على الاموات - [00:22:21](#)  
في المقابر فزيارة القبور للسلام عليهم مشروعة اما طلب الحوائج منهم فهذا لا يجوز وهو شرك بالله عز وجل ايضا لفظ الاية لفظ الاية يدل على ان الذهاب الى قبره للاستغفار لا يجوز - [00:22:44](#)

لماذا؟ لانه قال اذ ظلموا انفسهم واذ ظرف لما مضى من الزمان ولم يقل اذا انفسهم لان اذا ظرف لما يستقبل من الزمان ففرق بين اذ واذا ولفظ الاية اذ - [00:23:08](#)

ظلموا انفسهم يعني فيما مضى لا في المستقبل بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال جل وعلا في ختام الايات مقسما بنفسه سبحانه فلا وربك لا يؤمنون. هم - [00:23:28](#)

انهم امنوا بما انزل اليكم وما انزل منكم. فلا وربك لا يؤمنون. هذا رد عليهم. لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما هذا عام في جميع الشجارات والاختلافات كلها ترد الى الله والى - [00:23:48](#)

الرسول وما اختلفتم في شيء فردوه الى الله. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ما نتحاكم الى الشريعة في الاحوال الشخصية فقط. كما في كثير من او كل البلاد الاسلامية الا ما شاء - [00:24:08](#)

الله ما يحكمون الشريعة الا في الاحوال الشخصية في المواريث والناكحة واما المعاملات واما العقائد واما فلا يحكمون الشريعة ولا يرجعوا الى كتاب الله وسنة رسوله هذا لا يكفي فيما شجر بينهم في اي شيء شجر بينهم في العقائد في الخصومات في الاموال في جميع - [00:24:30](#)

نازعات كلها ترد الى الكتاب والسنة. لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم والشجار هو الاختلاف والتنازع ولا يكفي هذا ايضا ما

يكفي انهم يحكموك يحكمونك فيما شجر به. بل لا بد ان لا يجدوا في انفسهم - [00:25:00](#)

حرجا مما قضيت فيرضون بحكم الله حكم رسوله ويقتنعون يقتنعون بذلك اقتناعا تاما ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت اما الذي يجد في نفسه كراهية لحكم الله وحكم رسوله - [00:25:24](#)

هذا ليس بمؤمن ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت بل يعتقدون انه هو الحق. وانهم مخطئون انهم مخطئون. لا بد من هذا - [00:25:50](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا فكيف اذا تكلموا وقالوا ما نرضى بهذا؟ فنرضى بهذا ونريد حكما غيره هذا اشد والعياذ بالله اذا كان في نفوسهم لا يؤمنون اذا وجدوا شيئا من الشك او من الحرج - [00:26:15](#)

في حكم الله ورسوله فكيف اذا تكلموا او كتبوا الامر اشد ويسلم تسليما ايضا لا بد من التسليم والانقياد. الانقياد التام لحكم الله ورسوله اولى وعدم الممانعة والمماطلة. وتطويل الخصومة - [00:26:36](#)

لاجل لاجل ابطال حق الخصم او التباطؤ به لابد من التسليم والانقياد واعطاء اصحاب الحقوق حقوقهم التي حكم الله ورسوله بها لهم من غير ممانعة وتباطؤ واتعاب للخصم نعم الشاهد من الايات انه لابد من تحكيم الرسول صلى الله عليه وسلم في كل خلاف وفي كل

- [00:27:02](#)

كل نزاع والصدور عما حكم به صلى الله عليه وسلم وقبول ذلك والتسليم له دون غيره من الناس. لا اصحاب الطرق الصوفية ولا اليهود ولا النصارى ولا القوانين الوضعية ولا غير ذلك. نعم - [00:27:41](#)

وكل من خالف شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مقلدا في ذلك لمن يظن انه ولي لله فانه بنى امره على انه ولي لله وان ولي الله لا يخالف في شيء ولو كان هذا الرجل من اكبر اولياء الله - [00:28:05](#)

كاكابر الصحابة والتابعين لهم باحسان. لم يقبل منهما خالف الكتاب والسنة نعم هذا سبق واعاده الشيخ رحمه الله بعد الايات انه لا احد يطاع فيما يخالف كتاب الله وسنة رسوله. ولو كان من اولياء الله. الصحابة هم اعظم اولياء الله بعد الرسل - [00:28:27](#)

ومع هذا من خالف قوله قول الله ورسوله عن اجتهاد منه عن اجتهاد منه خالف اجتهاده خالف الصواب فانه لا يؤخذ به ولو كان عمر بن الخطاب او ابا بكر الصديق او غيرهم من الصحابة. لا يؤخذ بقوله اذا خالف الكتاب والسنة ولو - [00:28:56](#)

مجتهدا ولا الصحابة ما يتعمدون المخالفة لكن يجتهدون وهم ليسوا معصومين. مجتهد يخطئ من الصحابة وغيرهم. فلا يقبل ما خالف الحق من الصحابة فكيف بغيرهم؟ من اه من يدعون انهم اولياء - [00:29:25](#)

وان الولي لا يخالف امره افضل الاولياء هم الصحابة. ومع هذا اذا خالف قولهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجتهاد منهم والتماس للحق لكن لم يصيبوه فانه لا يجوز قبول قولهم. ولهذا - [00:29:45](#)

ما حصل خلاف في فسخ الحج الى العمرة ومنع من ذلك ابو بكر وعمر انه لا يجوز فسخ الحج الى العمرة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:05](#)

وتقولون قال ابو بكر وعمر يعني تأخذون برأي ابي بكر وعمر في عدم الفسخ الحج الى العمرة وتتركون قول رسول الله الذي امر اصحابه لما خافوا وسعوا ان يتحللوا وان يجعلوها عمرة. ثم يحرموا بالحج بعد ذلك. ويكونون متمتعين - [00:30:28](#)

فلا قول لاحد مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. كائنا من كان. نعم. لم يقبل منه ما خالف والسنة فكيف اذا لم يكن كذلك؟ فكيف اذا لم يكن وليا لله؟ كان وليا للشيطان لا يطيع الله ولا - [00:30:52](#)

الرسول كبعض الذين يدعون لهم انهم اولياء. لله وهم سحرة او كهنة او شياطين كما يأتي كما يأتي انهم يدعون الولاية لانا اعداء لله ولرسوله. وعداوتهم ظاهرة لله ولرسوله لا يصلون ولا يغتسلون من الجنابة ولا يؤدون الزكاة ولا - [00:31:12](#)

لانهم يزعمون انهم خرجوا عن التكليف ووصلوا الى الله. آ آ ليس عليهم تكاليف ويقولون هؤلاء اولياء هؤلاء اولياء وهم يشاهدونهم يتركون الفرائض ويفعلون المحرمات ويقولون ذولا ما عليهم ما عليهم تكاليف - [00:31:42](#)

لانهم وصلوا الى الله. والواقع انهم ليس عليهم تكاليف لانهم صاروا مجانيين. لانهم صاروا مجانيين نعم وتجد كثيرا من هؤلاء عمدتهم

في اعتقاد كونه وليا لله انه قد صدر عنه مكاشفة في بعض الامور. اذا قيل له ايش دليلك على انه ولي لله؟ قال لانه يصدر عنه اشياء - [00:32:02](#)

يستتر عنه اشياء غريبة. عنده كرامات وسبق لنا ان هناك فرق بين الكرامة وبين الخوارق الشيطانية. فرق بين الكرامة وبين الخوارق الشيطانية التي تجري على ايدي السحرة والكهان والشياطين يجري عليهم خوارق. لكن لا يقال انه كرامات يقال انها خوارق - [00:32:30](#)

شيطانية كالطيران في الهواء واكل الجمر والمشي في النار. والمشي على الماء هذي خوارق شيطانية لان الشياطين تحملهم لان الشياطين تحملهم وتطير بهم وايضا هم كذبة لا يأكلون الجمر ولا يمشون في النار وانما يسحرون اعين الناس. يظهر للناس انهم يأكلون النار وانهم يطعنون انفسهم - [00:33:00](#)

حكيم وهو كذب انما يسحرون اعين الناس كالذين في عهد فرعون قال الله جل وعلا سحروا اعين الناس استرهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. وهذا السحر التخيلي سحر التخيل وهو المسمى بالقمره فيتعاطون ذلك ويقول الجهال هذه كرامات. وهي ليست كرامات هذه خوارق - [00:33:30](#)

شيطانية نعم. وتجد كثيرا من هؤلاء عمدتهم في اعتقاد كونه وليا لله. انه قد صدر عن مكاشفة في بعض الامور. مكاشفة وهي المكاشفة هي ان يرى شيئا لا يراه الناس - [00:34:00](#)

يرى شيئا لا يراه الناس. لانه يتعامل مع الشياطين. والشياطين تخبره باشياء لا يعلمها او يرى شيئا ما يراه الناس بسبب عمل الشيطان معه ان سبق لنا ان ولي الله - [00:34:19](#)

الذي ذكره الله بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون هذا ولي الله. المؤمن التقي. اما الفاجر والفاسق والكافر هذا ليس وليا لله. فننظر في عمله - [00:34:39](#)

اذا قالوا ان هذا ولي نظرنا في عمله ما ننظر الى الخوارج اللي معه. ننظر الى عمله هل هو مستقيم على الله وعلى طاعة الله ويتقي الله هذا ولي. وما يجري على يده كرامة من الله سبحانه وتعالى. اما ان - [00:34:59](#)

كان كافرا وفاجرا وفاقسا وتاركا لفرائض الله ومرتكبا للزنا والواط والفجور فنقول هذا ليس وليا لله وان كان معه خوارق نقول هذه خوارق شيطانية. ليست كرامات من الله عز وجل. فالشياطين تتعامل معهم تطير - [00:35:19](#)

في الهوى وتقطع بهم المسافات البعيدة شيلهم على الماء ولا يغاصون في الماء. يشيلهم عن النار ولا يقعون في النار اذا مشوا لكن يتظاهر للناس هذه الامور. هذه امور لا يغتر بها تؤخذ على علاتها وعلى ظاهرها - [00:35:39](#)

حتى يكون مستقيما على طاعة الله. فاذا كان مستقيما على طاعة الله فما جرى عليه من الخوارق كرامات من الله عز وجل مثل ما حصل لاصحاب الكهف مثل ما حصل لمريم مثل ما آآ حصل - [00:35:59](#)

على القول بانه ولي وليس نبي. ما حصل الخوارق التي حصلت للخطر. صاحب موسى عليه السلام. هذي كرامة من الله سبحانه وتعالى. نعم. وتجد كثيرا من هؤلاء عمدتهم في اعتقاد كونه وليا لله. انه قد صدر - [00:36:19](#)

عنه مكاشفة في بعض الامور او بعض التصرفات الخارقة للعادة. مثل ان يشير الى شخص فيموت ايه يكون يستعين بالشيطان والشيطان يخنق هذا الذي اشار اليه فيموت. وانتم ما تشوفون الشيطان واعماله؟ يقولون هذا - [00:36:39](#)

قتل هذا الشخص نعم. او يطير في الهواء الى مكة او غيرها. واللي يطيرون به الشياطين. يشيلونه الشياطين ويطيرون به لان الشياطين تطير في الجو تحمله معه اذا عبدها واطاعها وعصى الله وكفر بالله فانهم يخدمونه. الله ذكر هذا - [00:36:59](#)

ويوم ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. قال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما - [00:37:22](#)

شاء الله ان ربك حكيم عليم ثم قال وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. فيسلط الله الشياطين على هؤلاء لاضلالهم واطلال غيرهم بهم ايضا. نعم. او يمشي على الماء - [00:37:42](#)

وهو ما يمشي على الماء حقيقة وانما ان الشياطين تمشي به او يخيل للناس انه يمشي وهو ليس كذلك جالس في مكان وفي على الارض ويوري او واقف ويوري الناس انه يمشي على الماء. يخيل على اعينهم. نعم. او - [00:38:02](#)

ابريق من الهواء يجيب ابريق فارغ ويحطه في الهوا ويمتلي ماء. الشياطين تملاهما. الشياطين تجيب الموت تصبه في وانتم ما تشوفونه؟ نعم او ينفق بعض الاوقات من الغيب نعم او ان يختفي احيانا عن اعين الناس. ينفق بعض الاوقات؟ اي نعم - [00:38:22](#)

من الغيظ او ينفق بعض الاوقات من الغيب او ان يختفي احيانا عن اعين الناس ها؟ ينطق ايش؟ من الغيب ينطق من الغيب يعني يخبر عن اشياء من الغيب يمكن هذا هو المعنى - [00:38:46](#)

ينطق في بعض الاحيان من في بعض الاوقات من الغيب يعني يخبر عن اشياء من الغيب في بعض الاوقات يجي فلان يروح فلان وفلان مات ويخبرهم عن اشياء غائبة عنهم. لان الشياطين تخبره بذلك. نعم - [00:39:02](#)

او ان يختفي احيانا عن اعين الناس. هو معهم ثم يدرون انه مختفي. ما يدرون وين راح؟ الشياطين شالته. او عن اعين الناس ويقولون هذا ولي. نعم. او ان بعض الناس استغاث به وهو غائب او ميت فرآه قد جاءه - [00:39:21](#)

وقضى حاجته. هذا كما سبق ان من يستغيثون بالاموات او بالغائبين يتخيل الشيطان لهم في صورة الميت. او في صورة الغائب. الشيطان يتشكل في صور فاذا نادوا الميت او الغائب تشكل الشيطان في صورته واجابهم. حضر واجابهم وجاب لهم اللي هم يريدون - [00:39:41](#)

يقولون هذا هو الميت او الغائب وهو الشيطان. الشيطان يتصور لهم. نعم. او يخبر الناس بما سرق لهم او بحال هذه مصيبة الحين يروحون للكهنة اذا ضاع لهم شئ يسألونهم ويخبرونهم وين اموالهم عنده ومن اللي سرق - [00:40:10](#)

ويقولون هذا ولي من اولياء الله. وهو ولي من اولياء الشيطان لان الشيطان هو الذي يخبره. عن الاشياء والمسروقات نعم او يحظر الشئ البعيد يجيبه بسرعة. نعم. او يخبر الناس بما سرق لهم او - [00:40:30](#)

او بحال غائب لهم او مريض او نحو ذلك من الامور. اي نعم ما حاجة الى ان تتكلم بالحوال او بالتلفون او يخبرهم وهم قاعدين الشيطان. اي نعم. يقول لهم فلان كذا والآن مريض وهو الان صحيح وهو الان يمشي وهو - [00:40:50](#)

نعم. وليس في شئ من هذه الامور ما يدل على ان صاحبها ولي انتبهوا وليس في هذه الامور. انتبهوا ما في هذه الامور ما يدل على ان صاحبها ولي. حتى يكون مستقيما على طاعة الله. نعم - [00:41:10](#)

وليس في شئ من هذه الامور ما يدل على ان صاحبها ولي لله. بل قد اتفق اولياء الله على ان الرجل لو طار في الهوا انتبهوا هذي فائدة عظيمة نعم بل قد اتفق اولياء الله على ان الرجل لو طار - [00:41:30](#)

وفي الهوا او مشى على الماء لم يغتر به حتى ينظر متابعتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الفارق فرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. الفارق هو اتباع الكتاب والسنة. فاذا كان مؤمنا متبعا للكتاب - [00:41:50](#)

والسنة فما معه من الخوارق كرامات. اجراها الله على يده. وان كان مخالفا للكتاب والسنة فما معه من الخوارق شيطانية. خوارق شيطانية ليست كرامات من الله سبحانه وتعالى. نعم. لم يغتر به حتى ينظر متابعتة لرسول الله صلى الله عليه - [00:42:11](#)

وسلم وموافقته لامره ونهيه. نعم هذا هو العلامة. نعم. ما هي بالعلامة كون معه خوارق علامة المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وكرامات اولياء الله تعالى اعظم منها - [00:42:38](#)

به الامور. نعم الله يجري على ايدي اوليائه بعض الكرامات العظيمة التي لا تخطر ببال لكنهم لا يغترون بها ويتكبرون بها ويدعون الناس الى تعظيمهم بل ولي الله ما تزيده الكرامات الا تواضعا لله وايضا يحرص على اخفائها. وان الناس لا يرون - [00:42:58](#)

هنا نعم لانه يخاف الله عز وجل. نعم. وكرامات اولياء الله تعالى اعظم من هذه الامور وهذه الامور الخارقة للعادة. وان كان قد يكون صاحبها وليا لله. فقد عدوا لله. الكرامات وحدها لا تدل. لان صاحبها اما ان يكون وليا لله ان كان مستقيما على طاعته - [00:43:26](#)

او يكون عدوا لله ان كان عاصيا لله مخالفا لامره. نعم. فان هذه الخوارق تكون لكثير من الكفار والمشركين واهل الكتاب والمنافقين. نعم الان الكفرة والملاحدة عندهم اشياء غريبة عندهم اشياء غريبة لكنها من الشيطان وليست من الرحمن. نعم - [00:43:56](#)

وتكون لاهل البدع وتكون من الشياطين. كلها من الشياطين وليست اه هي كرامات من الله سبحانه الله سلط عليهم الشياطين. المتر  
انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا فتظهر هذه الاشيا على ايديهم للغرور والعياذ بالله والتظليل. وكل شيء فهو بقضاء الله  
وقدره - [00:44:25](#)

لكنه لا يجري الا لحكمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى. نعم. فلا يجوز ان يظن ان كل من كان له شيء من هذه الامور انه ولي لله. نعم.  
بل يعتبر اولياء الله بصفاتهم وافعالهم واحوالهم - [00:44:55](#)

التي دل عليها الكتاب والسنة. بل يعتبر ولي الله باعماله وافعاله ومتابعته للكتاب والسنة يعتبر بهذه الامور لا بالكرامة لا بالخوارق  
فقط لا بالخوارق فقط وانما يعتبر بالايمان والتقوى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون -  
[00:45:15](#)

ما قال اللي تجري على ايديهم خوارق قال للذين امنوا وكانوا يتقون. نعم. ويعرفون بنور والقرآن وبحقائق الايمان الباطنة وشرائع  
الاسلام الظاهرة. اولياء الله يعرفون بسيماهم النور على وجوههم والاستقامة على افعالهم واقوالهم والطمأنينة والطمأنينة -  
[00:45:49](#)

والانس بذكر الله سبحانه وتعالى. هؤلاء هم اولياء الله. اما اولياء الشيطان اذا الله ان قبضوا لان الشياطين اللي معهم يحرقها ذكر الله  
عز وجل. واذا ذكر الله وحده اشمزت - [00:46:19](#)

قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. نعم مثال ذلك ان هذه الامور المذكورة وامثالها قد توجد  
في اشخاص هذه الامور المذكورة الخوارق مشي على المال المشي على النار وما اشبه ذلك. هذي توجد مع اولياء الشيطان بكثرة.  
وهم ليسوا اولياء لله عز وجل - [00:46:39](#)

نعم. قد توجد في اشخاص ويكون احدهم لا يتوضأ ولا يصلي الصلوات المكتوبة. اي ويقولون هذا ولي لانه ما عليه تكاليف وعليه  
تكاليف التكاليف على العوام الا هذا من الخواص هذا ولي. من خاصة الخاصة ليس عليه وسقطت عنه التكاليف - [00:47:09](#)

نعم. فليكون ملابساً للنجاسات معاشرًا للكلاب. نعم هؤلاء آآ علاماتهم غير انهم لا يتورعون عن الحرام والفواحش وترك الفرائض ولا  
يتطهرون من النجاسات ولا الكلاب التي آآ هي من اخس الحيوانات. لا يتجنبونها بل يعاشروه ويعاشرونها ويعيشون - [00:47:33](#)  
ويأمنون بها يأمنون بها. مع ان الرسول نهى عن اقتناء الكلاب الا للامور المخصصة كالحراسة حراسة الماشية او حراسة الزرع او  
للصيد ثلاثة اغراض فقط وما عدا ذلك لا تجوز مصاحبة الكلاب. نعم. لانها نجسة. نعم. ويكون ملابساً - [00:48:03](#)

نجاسات معاشرًا للكلاب. نعم. يأوي الى الحمامات والقمامين. طيب اولياء الله يأوون الى المساجد الى المساجد اولياء الشيطان يأوون  
الى الحمامات لان الحمامات مأوي الشياطين. شياطين تأوي الى الحمامات آآ اولياء الشياطين يأمنون بالحمامات ويجلسون في  
المراحيض ومحل قضاء الحاجة لان - [00:48:33](#)

الشياطين هذي امكنتهم. اما اولياء الله امكنتهم المساجد وبيوت الله عز وجل هؤلاء ما ما يتجهون الى المساجد ولا يريدونها. نعم  
يأوي الى الحمامات والقمامين والمقابر والمزابل. اما مين الكناسين اللي يداشرون النجاسات؟ نعم - [00:49:03](#)

رائحته خبيثة لا يتطهر الطهارة الشرعية. نعم. رائحته خبيثة لا يتطهر طهارة شرعية ولا يتنظف. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا  
تدخل الملائكة بيتا فيه جنب ولا كلب. نعم - [00:49:29](#)

وقال عنه ولكن اتدخل الملائكة بيتا فيه جنب هذا فيه تجنب تجنب الحدث الاكبر لانه نجاسة معنوية ولا كلب لان الكلب نجس العين.  
نعم. وهؤلاء لا يتطهرون من الجنابة ولا يتوضأون من الحدث ولا يغسلون النجاسة اذا اصابت ابدانهم او ثيابهم بل يعتبرون هذا من  
من التواضع - [00:49:49](#)

ضعف ومن التقرب الى الله عز وجل. يعتبرونه عبادة. نعم. لان الشياطين تحب القاذورات. تحب النجاسة تحب الحشوش فهو من  
اولياء الشياطين يألف هذه الاشياء. نعم. وقال عن هذه الاخلية - [00:50:19](#)

ان هذه الحشوش محتضرة ان يحضرها الشيطان. حشوش محل قضاء الحاجة جمع هش نعم. الشيطان في مأواه كذلك ولي الشيطان

يميل اليها ويجلس فيها. نعم. وقال من اكل من هاتين الشجرتين الخمس - [00:50:39](#)

ميتتين فلا يقربن مسجدنا. الرسول صلى الله عليه وسلم حث على الرائحة الطيبة وعلى الطيب. حتى انه نهى من اكل الثوم والبصل وما فيه رائحة كريهة انه يقرب المسجد. هم يتقربون الى الله بالروائح الخبيثة. نعم - [00:50:59](#)

وقال من اكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا. خبيثتين يعني الرديئتين لان الخبيث يطلق ويراد به الشيء الردي. ويطلق ويراد به النجس. والحرام نعم. من اكل من هاتين الشجرتين - [00:51:19](#)

للخبيثتين فلا يقربن مسجدنا. فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. نعم وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. نعم ان الله طيب لا يقبل من الاعمال والاقوال والروايع - [00:51:39](#)

والا الشيء الطيب. خلاف الشياطين فانها خبيثة. ولا تقبل الا الخباث. نعم ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء يقدم رجله اليسرى ويقول بسم الله اعوذ بالله من - [00:51:59](#)

من الخبث او الخبث والخبائث. نعم. وقال ان الله نظيف يحب النظافة. نعم جميل يحب الجمال. الله جل وعلا نظيف وجميل وطيب. خلاف الشياطين فانها خبيثة نجسة ووسخة نعم. وقال خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم الحية - [00:52:19](#)

هذه الفواسق تقتل لاذها لانهما تؤذي هم يأكلونها يعتبرونها من الطيبات يأكلون الخنافس والعقارب ويعتبرونها من الطيبات والزنابير والذبان يأكلون. نعم. قال خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم. ومعنى فواسق يعني خارجات عن المألوف لان الفسق هو

الخروج. ولان ما عندهن معاصي لكن فواسق - [00:52:49](#)

معنى انهن خارجات عن آء المألوف في المخلوقات لانها تؤذي لانها تؤذي نعم خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم. الحية والفأرة والغراب والحدأة والكلب العقور. الهدأة نعم نعم خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم. الحية والفأرة والغراب والحدأة

والكلب العقور - [00:53:19](#)

في رواية الحية والعقرب. نعم. وامر صلوات الله وسلامه عليه بقتل الكلاب. وقال من اقتنى بل لا يغني عنه زرعا لا يغني عنه زرعا ولا ظرعا نقص من عمله كل يوم قيراط. نعم - [00:53:49](#)

وقال لا تصحب الملائكة رفقة معهم كلب. نعم. وقال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات احداهن بالتراب والكفار الان يأنسون مع الكلاب ويربونها. بل ان الاثرياء منهم يوصون للكلاب بعد موتهم. لانهم - [00:54:09](#)

من جند الشيطان والشيطان يحب الكلاب. نعم. ويقلدهم بعض المنتسبين للاسلام. يجعل الكلب في بيته يمشي معه ويركبه معه في السيارة يتشبه بالكفار. حتى رؤساء الكفار وملوكهم معهم كلاب لان سبحان الله كل شيء يميل الى جنسه. شيء يميل الى جنسه. نعم.

فلما كان طبيعتهم - [00:54:31](#)

طبيعة كلاب مالوا الى الكلاب. نعم. وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي. ها الذين تبعون الرسول الله يكتب رحمته للذين يتبعون الرسول فالذين لا يتبعون الرسول لا يكتب

الله لهم - [00:55:01](#)

رحمته. نعم. الذين يتبعون الرسول النبي الامي. الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث. وهذا ايضا محل للشاهد يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث. فصارت الطيبات

حلال للمؤمنين والخبائث حرام عليهم. لكن - [00:55:31](#)

لكن الشياطين اتباع الشياطين يتغذون بالخبائث ويألفونها. نعم. ويضع عنهم اسرهم والغالل التي كانت عليهم. لان الله حملهم اصرا واغلالا بسبب كفرهم فلو امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم لوضع الله عنهم هذه الاثار والغالل. الاثار وهي التثقيب عليهم في

الوامر والنواهي - [00:56:01](#)

والتشديد عليهم والغالل هي الاشياء التي حرماها الله عليهم وكانت طيبة بالاول مباحة بظلم من الذين هادوا حرما عليهم طيبات احلت لهم. والله حرم عليهم اشياء حلالا عقوبة لهم تحريم عقوبة نعم. فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه

هم المفلحون. امنوا به. امنوا به وصدقوه وعزروه يعني وقروه واحترموه. واتبعوا النور الذي انزل معه لا يكفي انه يعلم انه رسول ويثني عليه وانه لا بد يتبعه والا فابو طالب اتنى على الرسول صلى الله عليه وسلم ومدحه ومدح دينه لكن لما لم يتبعوه مات على -

00:57:04

كفر صار من اهل النار والعياذ بالله. لابد من الاتباع وهذا محل الشائب. واتبعوا النور الذي انزل معه نعم. فاذا كان الشخص مباشرا للنجاسات والخبائث التي يحبها الشيطان. او يأوي الى الحمامات - 00:57:33

الحشوش التي تحضرها الشياطين او يأكل الحيات والعقارب والزنابير. نعم. واذان الكلاب التي هي خبائث وفواكه او يشرب البول ونحوه من النجاسات التي يحبها الشيطان. او يدعو غير الله فيستغيث بالمخلوقات - 00:57:53

توجه اليها او يسجد الى ناحية شيخه. ولا يخلص الدين لرب العالمين. او يلبس الكلاب او يلبس كلاب او النيران او يأوي الى المزابد والمواضع النجسة. او يأوي الى المقابر ولا سيما الى مقابر الكفار من - 00:58:13

اليهود والنصارى او المشركين او يكره سماع القرآن وينفر عنه ويقدم عليه سماع الاغاني والاشعار ويؤثر سماع مزامير الشيطان على سماع كلام الرحمن. فهذه علامات اولياء الشيطان لا علامات الرحمن. نعم. يكفي. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اسئلة كثيرة. اعرض

على فضيلتكم ما تيسر - 00:58:33

منها ومنها هذا السؤال يقول مر بنا آآ في الدرس السابق اثار عن ابي سليمان الداراني وابي عثمان النيسابوري وابي عمرو الجنيد فما مقصود شيخ الاسلام ابن تيمية بان هؤلاء مشائخ الصوفية. هؤلاء من اهل الزهد وهم صوفي - 00:59:03

معتدلة صوفيتهم معتدلة وهم يقولون علمنا مربوط بالكتاب والسنة. وهؤلاء المتأخرون يدعون انهم ينتسبون الى هؤلاء. فالشيخ يريد الرد عليهم. لان الذين تدعون انهم ائمتكم هم يحثون على اتباع الكتاب والسنة. فلماذا تخالفونه؟ هذا قصده. قصده الزامهم بهذا.

نعم - 00:59:23

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من يحكم بشرع الله ولكن على اشخاص دون اخرين هل يعتبر من الى الطاغوت. كيف يحكم على اشخاص دون اخرين ما يجوز هذا لازم يحكم بشرع الله وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم -

00:59:53

واحذروا من يفتنوك عن بعض ما انزل الله. اذا كان يحكم بين كل انسان وما يريد وما المسلم لانه يريد الاسلام يحكم له بالاسلام والكافر لانه يريد الكفر يحكم له بالكفر هذا والعياذ بالله. هذا لا يؤمن بالله. هذا يريد ارضاء الناس فقط. نعم - 01:00:16

الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الذي يجد في نفسه حرجا مما حكم به الرسول صلى الله عليه وسلم يكون مسلما الاية تدل على انه لا يكون مؤمنا. فلا وربك لا يؤمنون. الا بهذه الامور حتى يحكموك فيما شجر بينهم. هذي واحدة - 01:00:36

ثانية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. الثالثة ويسلموا تسليما. نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من كان مقيما في بلاد الكفر وحصلت له خصومة فهل يجوز له ان يطلب حقه عند - 01:00:56

المحكمة التي تحكم بالقوانين الوضعية نعم اذا كان ما في محكمة شرعية وحقه يضيع حقه يضيع فيطالب به يطالب بحقه لانه لم يظلم احدا ولم يأخذ باطلا وانما اخذ حقه. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 01:01:16

وهذا السائل يقول هل اذا رأى الانسان من يأكل الجمر او او الزجاج وغيره ان يبادر بقراءة المعوذات عليه باقبال هذه الامور. نعم اذا كان في هذا رد لباطله ابطال لشره امام الناس يفعل هذا - 01:01:36

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الذي تحصل له خوارق شيطانية؟ هل يسمى طاغوت؟ من اتباع الطاغوت هو من اتباع الشيطان. الشيطان هو رأس الطواغيت. فاتباعه مثله طواغيت. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

السائل يقول ما - 01:01:56

حكم ذهابي الى المهرجانات التي يكون فيها من اكل الجمر والمشى على المسامير وغيرها من الامور الخارقة. هل هو كحكم الذهاب

الى السحرة ومشاهدتهم. هو نفس الشيء نعم. لا يجوز للانسان ان يحضر هذه الاماكن التي فيها السحر والشر الا - [01:02:16](#) على سبيل انه يسعى في انكارها وازالتها. اما انه يجلس يتفرج ولا قم بانكارها والسعي في ازالتها فهذا لا يجوز له. ان يذهب اليها. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى - [01:02:36](#) فيخوض في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. قد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم. وانك تقعد تفرج فقط - [01:02:56](#) هذا لا يجوز نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عندنا في بلدنا من يفعل امورا من خوارق الشيطانية وقد علم امره وتبين حاله. ولكن هل من الحكمة او من فقه الدعوة ان يفضح بين الناس او - [01:03:16](#) يناصر او لا اذا كانت مناصحته تجدي اذا كانت مناصحته تجدي فيناصح او لا فاذا نوصح ولم يقبل يفضح امره على الناس. يبدأ به او لا لعله يختصر الطريق ويرجع الى الله فاذا لم يرجع لابد من فضح امره لان لا يغتر به الناس. نعم - [01:03:36](#) احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز استخدام الجن في الامور المباحة او في الاعمال الخيرية؟ لا يجوز هذا ابدا ولا يفتح هذا الباب. لا يفتح علينا باب الاستعانة بالشياطين والاستعانة بالجن ونقول هذا من الدعوة الى الله. يشيل - [01:04:01](#) يروح يدعو بافريقيا ولا في هذا من الدعوة الى الله لا يجوز هذا نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم من اتى الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يريد له - [01:04:21](#) والاستغفار. يعني يطلب من الرسول الاستغفار. لا يجوز هذا. هذا شيء لم يفعله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم احرص منا على الخير واعلم منا بما يجوز وما لا يجوز لم يفعلوا هذا. لكون هذا - [01:04:38](#) طلب من الميت الميت لا يطلب منه شيء. لا الرسول ولا غيره لا يطلب من الاموات شيء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ماذا نقول في الرجل المشهور بانه ولي لله؟ لكنه يشرب الخمر ولا يصلي الجمعة بالناس - [01:04:56](#) ولكن يا شيخنا عنده علم والعلم نور الله ونور الله لا يهدى لعاصي. فكيف نوفق بين هذا الذي يمكن عنده علم لكنه عالم ضلال. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى على امتي الائمة المضلين. قال اخشى على - [01:05:16](#) جدال منافق بالقرآن. فما كل عالم يكون عالم هدى. هنا هناك علماء ضلال والعياذ بالله فهذا من علماء الضلال. نعم. ولا يغتر به. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا - [01:05:36](#) يقول مع كل بداية عام ميلادي تقوم بعض الجرائد بمقابلة بعض المتنبئين فيخبرون بما يحصل في هذا العام من موت او حادثة او حرب وقد يحصل بعضا مما يتخرون به. فكيف يتعامل طلاب العلم مع ذلك؟ هذا منكر - [01:05:56](#) وادعاء لعلم الغيب وتصديق لمن يدعي علم الغيب فهذا كفر بالله عز وجل هذا كفر من دعا علم الغيب فهو كافر وكذلك من صدقه. قد قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول قد كفر - [01:06:16](#) بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز الذهاب اليهم ولا تصديقهم. بل يجب الانكار عليهم. نعم الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك من يقول ان قول الشخص اسألك يا ربي بذات فلان او بحقه او - [01:06:36](#) تجاهه ونحو هذه العبارات انها مختلف فيها بين اهل السنة. ويستند الى قصة العتب وينقل ذلك عن ابن قدامة والامام احمد في رواية فهل هذا الكلام صحيح وهل هذا الخلاف غير معتبر؟ يا اخوان قلنا كم مرة الاقوال لا - [01:06:56](#) عبرة بها ما لم يكن عليها دليل من كتاب الله وسنة رسوله. وقصة العتبي هذي باطلة باسانيدها كلها باطلة لم تثبت لم تثبت بسند صحيح وان ذكرها ابن كثير في تفسيره لكنه لم يذكرها - [01:07:16](#) ومقرا لها وانما ساقها مجرد سياق. كذلك صاحب المغني الموفق ذكرها في المغني مجرد الذكر لا يدل وهذه اعمال بشر تخطى وتصيب فلا يقبل كونه ذكرها بالمغني او ذكرها بتفسير ابن كثير او ما اشبه ذلك لا يغتر - [01:07:36](#) ولو قال فلان كذا او قال فلان لا يغتر به حتى يكون هناك دليل من الكتاب والسنة. والا لو تتبعنا هذه لاختفى الحق وظهر الباطل بهذه الطريقة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل - [01:07:56](#)

السور التي في الجوال داخلة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيوتا فيه كلب ولا صورة؟ الصورة الواضحة

المعروضة او المعلقة نعم ينطبق عليها الحديث. اما الصورة التي لا تظهر ولا ترى فلا - [01:08:16](#)

هذا الحكم نعم. ولكن لا يجوز آا اقتناء الجوال اللي فيه الكاميرا. لانها اداة تصوير. واداة التصوير لا يجوز الشراء ولا اقتناء بل يجب

اتلافها. لانها اداة شر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما صحة الحديث الذي اورده - [01:08:36](#)

شيخ الاسلام لا تدخل الملائكة بيوتا فيه جنب او كلب. لا تدخل الملائكة الحديث الصحيح لا تدخل الملائكة بيوتا فيه كلب ولا صورة.

وقال لعلي لا تدع صورة الا طمسستها. ولا قبرا مشرفا الا - [01:08:56](#)

بيته اما الجنب الله اعلم الرسول صلى الله عليه وسلم كان احيانا يبني وهو على جنابة نعم وقد بوب البخاري رحمه الله باب آا

كينونة الجنب في البيت. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هنا - [01:09:16](#)

رجل يقوم برقية الناس وقد وضع في بيته ذئبان في قفص فهل يذهب اليه الناس؟ وهل يبلغ عنه؟ رجل ايش يقوم برقية الناس. ايه.

هذا ممنوع وصدر فيه فتاوى من اللجنة. انه ما يجوز اقتناء الكلاب او - [01:09:35](#)

ذئاب او قطع جلد ينقطعه جلد من الذيب او ما اشبه كل هذا من الخرافات. هذا من الخرافات ومن الاعتقاد الباطل. لا يجوز هذا العمل

وصدر بان من يعمل هذا يمنع من الرقية. يمنع من الرقية ويناقش ويحاسب على فعله هذا - [01:09:55](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم من حكم بغير ما انزل الله؟ مع اعتقاده ان حكم الله اكمل وافضل

اسوان ولكنه يفعل ذلك بهوا في نفسه. هذه كبيرة من كبائر الذنوب - [01:10:15](#)

هذا كفر عملي وكبيرة من كبائر الذنوب. كما ذكر العلماء نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سؤال قد تكرر كثيرا وهذا احدها

يقول اذا كان عندي قضاء من رمضان واريد صيام ستة من شوال فهل يجوز ان اقدم صيام الست - [01:10:36](#)

من شوال علما بان القضاء لو صمته ينتهي شهر شوال وانا ما اتممته. الذي عليه الدليل الواضح ان القضاء يقدم لقوله صلى الله عليه

وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال والذي عليه قضا ما صام - [01:10:56](#)

طبعاً فكيف يصوم الست من شوال؟ ما صام رمضان ما اكمل ما اكمل صيام رمضان فيبدأ بالقضاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة هذا السائل يقول انني كنت شابا مطيعا لله وقد قطعت شوطا في طلب العلم ثم فجأة انحرفت عن الطريق - [01:11:16](#)

واسترسلت في المعاصي والمخالفة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. واستمرت على هذا الى الان فما نصيحتكم لي وما توجيهكم

لمثلي؟ نصيحتنا لك ولمثلك المبادرة بالتوبة. والرجوع الى الله واصلاح العمل. والله يتوب على من - [01:11:36](#)

من تاب ولا تياس ولا تقنط من رحمة الله عز وجل. بادر بالتوبة وطاعة الله ورسوله وطلب العلم والله جل وعلا يقبل التوبة من -

[01:11:56](#)